

بسم الله البهي الأعلى الأبهى

هذا كتاب ينطق بالحقّ وفيه يذكر ما يسرّ به افئدة العارفين و بذلك يهبّ نفحات القدس على الخلائق اجمعين قل انا قدّرتنا في هذه الليلة بهجةً لأصفيائنا ثم سروراً لعبادنا المقربين قل ان يا اهل الأرض اسمعوا نداء الله عن سدرة القدس في هذا الوادي المقدّس المنير بأنّه لا اله الا هو و انّ علياً قبل نبيل لسلطان الوجود و كلّ عباد له و كلّ اليه لمن الرّاجعين قل يا ملأ الأرض لا تحزنوا في هذه الليلة الطيبة المباركة الأحديّة السرمديّة و لا تكوننّ من المحزونين عيّدوا في هذه الليلة و صباحها ثمّ تهلّلوا و تكبّروا و تمجّدوا ربّكم الرّحمن الرّحيم قل تالله هذه ليلية فيه استوى هيكل الله على عرش قدس عظيم و به استضاءت وجوه الممكنات ثمّ وجوه اهل سرادق الخلد ثمّ وجوه المقربين انتم يا ملأ الأرض لا تحرموا انفسكم عن جماله ان اغتموا الفضل من عنده و لا تكوننّ من الخاسرين قل ان اسرعوا الى رضوان الله و لقائه تالله انه قد ظهر بشأن تخطف الأبصار عن ملاحظة جماله ان انتم من الناظرين قل تموجت بحور الأعظم من هذا البحر الملتطم المكفكف الموج السّيال العظيم و قد رفعت السّماء من هذا السّماء الذي رفع في هذا البهاء انتم فاستظلّوا في ظلّه ان انتم من العارفين قل قد ظهر فضل ما سبقه فضل في الابداع ان انتم من السّامعين قل ان يا قوم لا تختلفوا فيه و لا تتبعوا هواكم و لا تكوننّ من المعرضين فاتبعوا سنن الله في هذه السنّة التي ظهرت بالحقّ على هيكل الغلام و يسجد بين يديه اهل السّموات و الأرضين قل انه قد سمى في ملأ الأعلى بمحمد ثمّ في رفرق البقاء بالروح ثمّ عن خلف سرادق القدس بالكليم ثمّ في جبروت الخلد باسم عليّ بالحقّ ان انتم من الموقنين اذا عيّدوا في انفسكم ثمّ سرّوا في ذواتكم و قولوا بلحن فؤادكم هذا جمال الله قد ظهر بالحقّ فتبارك الله موجد الخلائق اجمعين ان يا ملأ البيان فاقبّسوا من هذه النّار التي اشتعلت في هذا العراء و ظهرت على هيكل التّربيع في هيئة التّثليث و تنطق بالحقّ في كلّ حين بأنّه لا اله الا انا المهيمن العزيز القدير تالله ليس المفرّ لأحد في تلك الأيام الا بأن يدخل في ظلّي و انّ هذا ما رقم من اصبع الله العزيز العليم

و انك انت يا صادق فاشكر الله ربّك بما اختصّك بما لا تختصّ به احد من الخلائق اجمعين و بعث بك كلّ من يذكر في نفسه اسم مولاه و ان لن تعرفوه و كذلك سبقتم رحمتنا كلّ شيء و انا المقتدر المتعالى المعطى المنعم الكريم تالله لو نشاء نبعت منكم خلق الأوّلين و الآخرين ولكن لما وجدنا ملأ البيان اشدّ احتجاباً عن ملأ الفرقان لذا سترنا الأمر عنهم و غطّينا نفسنا في قناع غليظ و انك انت لا تلتفت الى احد فتوجّه الى وجه مولاك و كن في حفظ عظيم تالله قد اشرفت شمس البقاء عن افق البهاء و مرّت الجبال كمرّ السحاب ان انتم من الناظرين قل يا ملأ الأحباب سرّوا في انفسكم ثمّ ان يا ملأ البغضاء موتوا بغيبظكم ان الأمر قد ظهر بالحقّ و لم يكن مفراً لأحد من العالمين قل انه ظهر بشأن لو يأخذ كفّاً من التراب و ينفخ فيه روح الحيوان اذا يصير باقياً باذن الله المقتدر العليّ العليم و كذلك اظهرنا الأمر لك و انزلنا الآيات بالحقّ و صرّفناها لك لتقرّ بها عيناك و تكون من الذّاكرين ان يا صادق اوصيك في آخر اللوح بأن تقرّ تلك الآيات و تحفظها في نفسك لتكون من الحفاظين و اذا رأيت في وجه احد نضرة الله المهيمن العزيز القدير اذا فاتل عليه ما نزلناه حينئذ عليك لعلّ يقوم من مرآقد الغفلة و يفرّ الى مقرّ امن مبين كذلك ينصحك حمامة القدس و علّمك قلم الأمر لئلا تحزن في نفسك اقلّ من الحين و تذكر ربّك في كلّ حين و تكون من الموقنين و الروح عليك و على الذينهم توجّهوا الى شاطئ الأمر في ساحل هذا البحر المتموج العظيم